العدد ١٨ من المجلد الثانى فى ٢٢ كانون الثانى ١٩١٨ ﴿ الثلاثاء ﴾ الموافق ٩ ربيع الثانى ١٣٣٦ السنة الثانية

العرب

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
وعن سنة كاملة : ١٨ ربية «
وعن ستة اشهر : ٩ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فانتان

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

القول الفصل

— ٢ —

مثل لويد جرج اذا نطق انما ينطق بلسان امم شتى، لا تغيب عنها الشمس، فكلامه جدير ان يدقق كل التدقيق، ويمحص كل التمحيص، وهو اولى بالتدبر واحق بصدق النظر، اذا قام صاحبه بمقام وكيل عن جميع الحلفاء، ونائب عن سكان جميع الارض، وناهيك به من مداوٍ حاذق، تصدى لوصف ادواء المجتمع من قديم وحديث، واشار بالدواء الناجع الذى يشفى من الجرح الممض والداء المزمن، فجاء مقاله واضح الطريقة، صريحا لا غبار عليه، خالصاً من شوائب التدليس والتلبيس مفرغا فى قالب من الاجادة والبراعة السياسية، ينحنى امامها راس كل محنك بارع، ويذعن لحكمها كل معاند مكابر فهو حقاً :

اذا قال لم يترك مجالا لقائل
بملتقطات ما ترى غيرها قولا
كفى وشفى ما فى النفوس فلم يدع
لذى اربة فى القول راياً ولا فعلا

— فصول الخطبة —

وقد رأينا جملة القول فى الخطاب، مبنياً على خمسة اصول، الاصل الاول: شرور الحرب وبذل المستطاع فى التوقى منها، والسعى وراء توطيد دعائم الصلح، على اسس ثابتة لا يمحوها كر الليالى ولا مر الايام. الاصل الثانى : غاية الانكليز من الحرب، وسبب انهماكهم فيها وموقفهم حيال الالمانيين واشياعهم . الاصل الثالث : هتك الاستار عن مطامع الالمانيين ومخاتلتهم وروغانهم ، وكيف يكون الصلح ثابت الاساس ، قوى الاركان، بعيد الامد، وينطوى فى هذا الاصل، مصير الشعوب المستضعفة ، وحقوق الامم المهضومة ، واصلاح مافسد من البلاد المجتاحة . الاصل الرابع: وصف الحالة فى روسية وموقف الانكليز بالنظر اليها مع سائر الاحلاف . الاصل الخامس : الديمقراطية فى العالم وفك الرقاب من ربقة الاستبداد العسكرى الذى نجم قرنه فى بروسية وتعداها — بعد ان نبت فيها نباتاً خبيثاً — الى سائر بلاد الله ، وهو سنة من سنن الجبارين ، ووصمة فى جبين الدهر كان يجب ان يتنزه عنها جبين القرن العشرين؛ وبعد ، فلو اراد الكاتب ان يستوفى البحث فى كل موضوع على حدة من هذه الموضوعات ، لطال به المطال ، ومال الى مجال واسع من القول تضيق عن استيعابه فسيحات المدارك ، وتحسر دونه سوابق الهمم ، فحسبنا من ذلك ان نستفتح اغلاق خزائنه ، ونشير بعضاً من دفائنه ، ونذكر ما يسح به الخاطر عفواً صفواً ، وتفيضه القريحة من غير كد ولا عناء .

برقيات رويتر فى ١٩ ك ٢ سنة ١٩١٨

فى الجبهة الغربية

فى البلاغ الفرنسوى : هجمت جنود العدو على (بوالوشوم) فى شقة صغيرة من الجبهة فاحبطت نيران مدفعيتنا الهجوم وشتتت شمل الهاجمين .

فى الجبهة الايطالية

فى البلاغ الايطالى : دحرنا كرات العدو على [مونته ازلون] و[كابوزيله]. واسقط الانكليز ثلاث طيارات للعدو واسقط الطليان اثنتين .

فى روسية

پترغراد : صرح رسمياً ان الالمان فى بياناتهم عن مفاوضات الصلح يشوهون معنى الغرض المقصود من هذه المفاوضات . فقد قال (كهلمن) ان الحكومة الالمانية تمحو كل ما يؤول

الى اهاجة جمهور الشعب الالمانى .

ابرق مراسل رويتر من [اودسة] يقول : ان البحارة البولشفك اشتغلوا فى مدة يومين فى ذبح الضباط فى (سبستپول) فقتلوا ستين ضابطاً بينهم اربعة امراء بحريين وقائد . وعلى اثر هذه القبائح استعفى الاميرال [همتز] قائد اسطول البحر الاسود .

الأخبار المحلية

محاكمة المجرمين والحكم عليهم بالاعدام

فى العدد ١٠ من هذه الجريدة الصادر فى ١٢ كانون الثانى تكلمنا عن سرقة بعض اللصوص لبيت سعيدبك فى محلة « جديد حسن پاشا » ووعدنا القراء بموافاتهم ببقية دعواهم : وها نحن اولاء نقوم بانجاز وعدنا فنقول :

عقدت الجلسة الثانية من محاكمة هؤلاء المجرمين فى ١٢ كانون الثانى فحضر اللصوص محمد بن على ، وعبد الله بن محمد ، وخلف بن خير الله وتقدم الشهود العدول وحلفوا اليمين طبقاً لمنطوق القانون وسجلت افادة الشاهد الاول وهو معاون مدير الامن فبان انه اخبر بان محمداً الموصلى ابن على مختف فى دار فى محلة الميدان فذهبنا اليها فوجدناها مغلقة فاحطنا بها ، ونزل عليه من دار مجاورة احد رجال الامن من العرب وهو ابرهيم . فلما وصل سطح الدار التى فيها الاثيم وجد باب السطح مغلقاً ايضاً ، فاخذ بيده رجل الامن مسدساً كان لمعاون مدير الامن خوفاً من ان يكون الاثيم الفار مسلحاً ، ثم رمى نفسه فى ساحة الدار ليفتش عن اللص ، فلما رأى هذا قدوم رجل الامن هجم عليه السارق وبيده خنجر مشهور ، فلما رأى رجل الامن ان المجرم يريد قتله بالخنجر رماه بالمسدس الذى كان معه فاصابه بموضع قريب من عينه اليسرى .

ثم تقدم البوليس الملكى ابرهيم مع الجوش الانكليزى (تيلر) فبينا فى المحكمة ان المجرم المذكور محمد بن على هجم علينا مراراً عديدة ، وكان غرضه الهرب من ايدينا . وفى تلك الأثناء هجم الشقى على البوليس الانكليزى وكسر المسدس الذى كان فى يده .

وبعد ذلك تقدم پوليسان آخران فساعداهما غليه وامسكوه . ثم ذكرت هذه الشهادة بحضور المجرم المذكور محمد فى أثناء المحاكمة طالبين منه ان يدافع عن نفسه فاجاب : انى كنت نائماً فى الغرفة فسمعت اطلاق المسدس على ، فصحت : اسلم ، اسلم فقبضوا على واتوا بى الى السجن . ولم يكن جوابه دفاعاً عن نفسه الا هذه الكلمات المذكورة .

فسأله الحاكم عن كيفية الهرب من خان ابن دلة حيث كان محبوساً . فبين ان السبب كان من المسمين (عمران) و (كافى) فانهما قلعا من تحت الباب الطابوق ، ثم قلعا الباب وصعدا الى سطح الخان ، ومنه انحدرا الى سطح السوق فانهزموا جميعاً منقسمين قسمين : قسم مؤلف من محمد بن على وعبدالله بن محمد فان هذين الرجلين استأجرا بلماً (زورقاً) وعبرا الى جانب الكرخ ودخلا احد البساتين وهناك كسر القيود التى كانت فى ارجلهما وهكذا أفلتا .

وبعد ذلك تقدم حضرة قائد الماش (اليوزباشى) (هل) ، وحلف اليمين طبقاً للقانون لانه ايضاً كان من الشهو فين - حينما قدمت اوراق هؤلا المجرمين لاجل التصديق عليها والتحقيق عنها وهم : عمران بن عيسى وكافى بن حسن ومحمد بن على وعبد الله بن مح وخلف بن خير الله - ان هؤلاء الاث هم قسم من جماعة مؤلفة من اعظ المجرمين فى بغداد . وهؤلاء الثلاث الموجودون امام المحكمة هم منهم . وق ازعجوا باعمالهم المفسدة اهالى بغدا جميعهم . وليس فى بغداد من يجسر ا يشهد عليهم لكثرة خوفهم ورعبهم منه واعمالهم هذه كانت كذلك قبل الاحتلا وواظبوا عليها الى بعد الاحتلال وهؤلاء اللصوص هم من ارذل جمي المجرمين الذين يعيشون فى البلاد كالذئا الخاطفة . ورئيسهم الكبير عبد الله ب محمد .

فالان اطلب باسم جميع اهالى بغدا معاقبتهم الشديدة لاسيما بالنظر ا الاحوال الحاضرة والى التحقيقات التى اجريت بحقهم ليكونوا عبرة لمن هم على شاكلتهم . ويأمل البغداديون با عقابهم هذا يكون آخر خبر يسمع عنه ولاغرو انهم مجرمون . وقد تكرر مثل اعمالهم هذه مراراً عديدة ؛ لك بسبب خوف الناس منهم ومن اصحاب الذين فى الخارج يصعب ان يوجد م يشهد على منكراتهم الفظيعة شهاد علنية .

ثم سأل الحاكم المجرمين : هل عندكم ما تدافعون به عن انفسكم وتردون هذه الشهادة ، فلم ينطقوا بكلمة .

وبعد ذلك تقدم مختارو محلات المذنبين فسألهم الحاكم العسكرى عن احوال هؤلاء السراق فاجابوا : ان احوالهم سيئة .

فتذاكر اميرالالواء الحاكم العسكرى س . ج . هوكر مع الجماعة الحاكمة بخصوص هؤلاء الاثمة وهم محمد بن على وعبدالله بن محمد وخلف بن خيرالله ، فكانت نتيجة قرارهم اعدامهم شنقاً بعد ان يوافق على الاوراق حضرة القائد العام فى العراق . فارسلت اليه ليصدق عليها . وسوف نوافى القراء باتمام الخبر الى عدد آتٍ .

الفلاح والمطر فى العراق

يئس الفلاح فى اوائل هذا العام ، وارتبكت اموره ارتباكاً شديداً ، لولم تمد إليه الحكومة البريطانية العظمى يد المساعدة والاسعاف ، فتسمح له بانواع البذور ، وتخضد له شوك المصاعب الجمة التى تعترضه فى سبيل حراثة ارضه . وما فعلها ذلك الا كل مايقدر عليه البشر وما يستطيعه فى هذا السبيل .

ان حالة الرى السيئة فى العراق غير خافية على احد . فالبذور والدراهم وحدهما لا تكفيان لاقناع الفلاح فى تأمين مستقبل موسمه ؛ فلا غرو اذا رأيناه والمحراث بيده ، وهو ينظر نظر المبهوت فى وجه السماء ، بعين ملؤها الاستعطاف لبارئ السموات والارض .

مضى من الموسم ثلاثة شهور ، ولم تقع من السماء قطرة واحدة على الارض ؛ فضعفت همة الفلاح بالرغم عن كل ما بذلته له الحكومة من المساعدات والاسعافات ؛ حتى ان الثلثين من زراع هذه الجهات لم يستطيعا ان يحرثا فى كل تلك المدة شبراً واحداً من اراضيها ، لصلابة اديمها ، وقساوة تربتها ؛ فسقط فى ايديهم ، وبقوا لا يعلمون ما يعملون .

قبض الفلاحون بذور الحكومة ودراهمها وتعهدوا لها بزراعة اراضيهم كلها ، واديم الارض صلب شديد لايستطيع المحراث ان يستخرج منه ذرةً واحدةً من التراب . فكيف العمل ؟ لقد صح المثل العامى (يا ام حسين ، كنت بواحد صرت باثنين .)

كأن الله تعالى قد حن على هؤلاء المساكين ، ففتحت السماء ابوابها بمطرٍ كافواه القرب ، فى اليوم التاسع عشر من كانون الاول سنة ١٩١٧ ولم ينفك يهطل دراكاً بفواصل قليلة حتى ساعة كتابة مقالتى هذه وهى الساعة التاسعة من مساء اليوم الرابع من كانون الثانى سنة ١٩١٨ .

لقد ايقن الفلاح اليوم يقيناً ثابتاً ، ان موسمه فى هذا العام ، سيكون من احسن المواسم جودةً وبركةً باذن الله ، فاهتم اهتماماً مافوقه من مزيد . احصيت فى اوائل الشهر الماضى مساحة الارض المزروعة فى شعبة الجزيرة فادى الاحصاء الى ان المجهز منها للزراعة فى هذا العام ٤٥٤ فداناً و ١٥١ دلواً يقابلها فى العام الماضى ١٤٦ فداناً و٤٥ دلواً وقد اتضح لى الان من اختباراتى الاخيرة ، اى بعد نزول الامطار ، ان القدن التى جهزت اخيراً قد لا تقل عن ٢٠ فى المائة من مجموع احصائى الاول . وهذا من انصع البراهين على اجتهاد الفلاح وتيقنه بالنجاح فى موسمه الحاضر .

نعم لقد ارتاح الفلاح ارتياحاً عظيماً من نزول الامطار ، لا لتيقنه بجودة موسمه فقط ، بل هنالك امر آخر يهم الفلاح كما يهمه امر الزراعة ؛ الا وهو ظهور العشب الذى تتوقف عليه حياة مواشيه .

خرجت اليوم لمزرعةٍ لى قريبةٍ من البلد ، فرأيت الارض قد لبست حلتها السندسية الخضراء ، وقد اخرجت النباتات الطبيعية رؤوسها كالحراب من تحت التراب ، كانها استيقظت من سباتٍ عميق ، وسوف لا يمر اسبوع او اسبوعان ، حتى تكسى الارض الفلاح بنباتها الطيب مؤونة مواشيه ، فيصبح قرير العين والبال ، فارغاً من كل مايهمه امره فى هذه الحياة والحمد لله رب العالمين .

اللهم يارب ، انا نسألك ان تتم علينا نعمك وآلاءك فى ظل علم بريطانية العظمى انك سميع الدعاء .

الجزيرة ـ ٤ كانون الثانى سنة ١٩١٨

ابن الهند

الزراعة في قضاء خراسان

الخالص هو شعبة من شعبات القضاء المذكور ، يحتوى على اراض جسيمة، ومعظمها آل الى الخراب؛ وذلك بواسطة سدة العويجة الشهيرة ، التى كانت تكلف حكومة الاتراك فى كل سنة من المزارعين والفلاحين واهل القرى، ما يزيد على (٤٠٠٠) ليرة فتجعلها مأكلاً لها ، ولموظفيها المرسلين من قبلها لاحكام امر السدة المذكورة ؛ وقد يتفق انهم لا يتمكنون من سدها، فيوزعون مرة ثانية وثالثة ، على كل فدان من فدن ذلك الفلاح المسكين، (٥٠) غرشاً صحيحاً او اكثر ، فى كل مرة ، حتى لا يفى ما يأتيه من الحاصل ما اخذوه منه، لاجل السدة المذكورة. ولذلك ذهبت الزراعة الى غير جهات ولم يبق فى الخالص من المزارعين له الا الثلث ، بعد ان كانت زراعته ما تزيد على ١,٥٠٠ فدان . اما حكومتنا اليوم، تلك الحكومة الساهرة ليلها نهارها بتوسيع الزراعة ، فقد ارسلت مهندساً مخصوصاً الى سدة العويجة ، وبذلت سعيها وهمتها لاتقان عملها حتى انها فى مدة قصيرة ، احكمت سدها واتقنته على اصوله الفنية.

فلما رأى المزارعون والفلاحون عناية الحكومة واهتمامها بذلك ، اخذوا يتهافتون على الزراعة افواجاً افواجاً، وقد وصل ماء الخالص الان الى شعبة المشيرية بل الوزيرية، وهو امر غير مسبوق فى السنين الماضية . وقد وزع الى الان لاجل تسقام ، الخالص فقط، ما يزيد على (١٠٠) تينار من الشعير باسعار زهيدة جداً ، فلما شاهد المزارعون والفلاحون غاية حكومة بريطانية العظمى من حرائة اراضيهم كادت افئدتهم تطير من صدورهن لفرحهم العظيم . فقد شاهدوا بعيونهن الفرق بين الحكومتين : حكومة الهوعن والخراب، وحكومة العدل والعمران وعن فلهذا يكون الواجب على كل ذي انصاف ومروءة ان يشكر هذه النعمة وثمن العلى وعلى هذا غدا قوى أمل جميع الاهالى برخاء السنة المقبلة . حقق الامال .

مخبر قضاء خراسان

حكم وخواطر

٨١ . شدائد الامور لا تدوم، لا الشدة من قبل التوتر ، والتوتر يفضي اما الى التقطع واما الى الارخاء. والشدة اما ان تسحق صاحبها واما ان تفضي الى الحكمة فعلم نفسك الحكمة متى اذا حلت بك الشدة ابديت لها يرخى قواها ويفل شباها .

جلالة ملك انكلترة يتفقد معامل السفن الحربية